

303534 - معنى اسم "زنيرة" ومن سمي به .

السؤال

أود أن أعرف إذا كان هناك أي مرجع أو مصدر يشير إلى معنى اسم "زنيرة" كزهرة الجنة.

الإجابة المفصلة

أولاً :

الزنانير : ذباب صغار تكون في الحشوش.

وتطلق على : الحصى الصغار، واحدتها زنارة، زنيرة.

المزنرة من النساء : الطويلة الجسمية العظيمة .

انظر: "معجم متن اللغة" (3/65)، وانظر: "تهذيب اللغة" (13/131)، والعين، للخليل بن أحمد (2/85).

ثانياً :

وهذا الاسم لصحابية اعتقها أبو بكر رضي الله عنه ، قال ابن الأثير : "ومنهم: زنيرة، كانت لبني عديٌ، وكان عمر يُعذبها، وقيل: كانت لبني مخزوم، وكان أبو جهل يُعذبها حتى عميّث، فقال لها: إِنَّ الْلَّاثَ وَالْعَرْزَ فَعَلَا بِكِ. فَقَالَتْ: وَمَا يَدْرِي الْلَّاثُ وَالْعَرْزُ مَنْ يَعْذِبُهُمَا؟ وَلَكِنَّ هَذَا أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَرَبِّي قَادِرٌ عَلَى رَدِّ بَصَرِي، فَأَصْبَحَتْ مِنَ الْعَدِ وَقَدْ رَدَ اللَّهُ بَصَرَهَا، فَقَالَتْ قَرِيسٌ: هَذَا سَحْرٌ مُحَمَّدٌ، فَاشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَاعْتَقَهَا.

(زنيرة بكسر الزاي، وتشديد الثون، وتسكنين الياء المئناء من تحتها، وفتح الراء) "، انتهى، "الكامل" لابن الأثير: (1/666 - 667) وانظر: "البداية والنهاية" (4/145).

وانظر في ترجمتها: "الاستيعاب" لابن عبد البر: (4/1849)، "سير أعلام النبلاء" (سيرة 1/176)، "الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر: (8/150).

ومن ذكرها في كتب اللغة: "زنيرة هي مولدة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، كانت إحدى السبعة الذين يُعذبون في الله عز وجل، وهم: بلال وعامر بن فهيرة وزنيرة والنهرية وابنتها وجارية بني عمرو بن مومل وأم عنبس؛ كانوا يُعذبون حين أسلموا عذوةً وعشيةً، فمر بهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه، فاشتراهم واعتقلهم، فهم مواليه" ، انتهى، "تصحيفات المحدثين" للعسكري: (2/808)، وانظر: "القاموس المحيط" (1/401).

وفي "التكلمة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية" ، للصفاني : (13/3)، وفيه :

"زِنِيرَةٌ، بالكسر وتشديد النون: اسم مملوكةٍ كانت تعذّب في الله، فاشتراها أبو بكر رضي الله عنه فأعتقها.

وزَرْتُ الْقِرْبَةَ زَنِيرًا، إذا ملأتها.

وزَرَّ فلان عينه إلى، اشتَدَ نظرُه إليه.

وامرأةٌ مُزَنِّرة: طويلة عظيمة الجسم ".

والحاصل:

أنا لم نجد ذكراً لـ "زنيرة" : بأن معناها : زهرة الجبل، في شيء من المراجع التي بين أيدينا.

والله أعلم.